

بحار الأنوار

[151] من أنتم ؟ قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين ؟ فتفرس في وجوههم ثم قال: فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟ قالوا: وما سيماء الشيعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال: صفر الوجوه من السهر، عمش العيون من البكاء، حذب الظهر من القيام، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، عليهم غبرة الخاشعين (1). صفات الشيعة: للصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد رفعه، عن السندي بن محمد مثله (2). 5 - ومنه: عن ابن المتوكل، عن الحميري رفعه إلى ابن نباته قال: خرج علي عليه السلام ذات يوم ونحن مجتمعون، فقال: من أنتم ؟ وما اجتماعكم ؟ فقلنا: قوم من شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال: مالي لا أرى سيماء الشيعة عليكم ؟ فقلنا: وما سيماء الشيعة ؟ فقال: صفر الوجوه من صلاة الليل، عمش العيون من مخافة الله ذبل الشفاه من الصيام، عليهم غبرة الخاشعين (3). ايضاح: الحذب بالضم جمع الاحذب، والحذب محركة خروج الظهر ودخول الصدر والبطن، " عليهم غبرة الخاشعين " في بعض النسخ بالعين المهملة أي بكأؤهم وفي بعضها بالمعجمة أي ذلهم وشعثهم، واغبرارهم، وفي القاموس الغبراء من السنين الجدية، وبنو غبراء الفقراء، والمغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يهللون و يرددون الصوت بالقراءة وغيرها، سموها بها لانهم يرغبون الناس في الغابرة أي الباقية وفي النهاية في غبراء الناس بالمد أي فقرائهم، ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كأنهم نسبوا إلى الارض والتراب. 6 - ما: عن الغضائري، عن الصدوق، عن المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن جعفر بن عثمان الاحول، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة وهو يقول: معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا، قولوا للناس حسنا، واحفظوا _____ (1) ارشاد المفيد ص 114. أمالي الطوسي ج 1 ص 219. (2) صفات الشيعة تحت الرقم: 20. (3) صفات الشيعة ص 171 (*).